



ارتجاع حموضة المعدة



جمعية صندوق إغاثة المرضى
Patients Helping Fund Society

مرض ارتجاع حموضة المعدة يحدث عند اندفاع عصارة المعدة والتي تحتوي على حموضة عالية إلى أسفل المريء. وقد يشتمكي معظم المرضى عادة من آلام وحرقان في المنطقة السفلية من الصدر أو كما هو متعارف عليه يشعر المريض بالحرقان.

وعندما تكون كميات العصارة المرتجعة كبيرة ومتكررة على مدى فترة طويلة من الزمن تبدأ بطانة المريء بالالتهابات المزمنة (والتي سوف نتعرض إليها لاحقاً).

وعادة ما يشعر المريض بحرقان في المنطقة السفلية من الصدر، ولكن في بعض الأحيان يشعر المريض بأعراض أخرى أهمها مرارة في الطعم، أو صعوبة في البلع، أو تغيير في نبرة الصوت، أو ربو متكرر أو ضيق في التنفس، أو آلام في الصدر شبيهة بالذبحة الصدرية، أو التهابات متكررة في الحنجرة والقصبات الهوائية.

ويصيب هذا المرض عدد كبير من السكان وتقدر الإحصائيات أن ٤٠٪ من الناس يشتمكون من حرقان لبعض الوقت، ويكون المرض شديداً في أقل من ١٠٪ من السكان.



كيفية علاج مرض ارتجاع حموضة المعدة

في كثير من الأحيان، يستطيع المريض بمساعدة الأخصائي السيطرة على هذا المرض عن طريق تغيير نمط الحياة، وأنواع الأكل وتعاطي أنواع من الأدوية الخاصة وهذا يتلخص في الخطوات التالية:

١- **تجنب بعض المأكولات:** والتي ينتج عن تناولها ارتجاع في المريء مثل الكاكاو، الشاي، القهوة، البهارات، النعناع، الأكلات الدهنية، الطماطم، عصير البرتقال والليمون، المشروبات الكحولية.



٢- **تجنب التدخين:** حيث أن النيكوتين يهيج غشاء المعدة لإفراز حموضة عالية، كما أن نفس المادة تقوم بارتخاء الصمام السفلي للمريء والذي ينتج عنه ارتجاع في الحموضة.

٣- **الحمية الغذائية:** لخفض الوزن إلى الوزن الطبيعي، باستشارة الطبيب.

٤- **تجنب الأكل عموماً قبل النوم:** بمدة لا تقل عن ٢-٣ ساعات.

٥- **تناول بعض الأدوية الخافضة للحموضة:** ومتوفرة مثل الشراب الأبيض الخافض للحموضة، أو حبوب خاصة لخفض الحموضة في المعدة مثل التاجاميت، الزانتاك، البيسيد، أو الأكسد وكذلك اللوسك، واللانزور، أو البنغازول.



متى يجب أن تعرض نفسك على استشاري الجهاز القضي؟

عندما يكون الحرقان مستمراً، ومتكرراً لأكثر من مرتين أسبوعياً ويسبب الإزعاج، وبعد محاولة تغيير نمط الحياة ونمط الغذاء، عندها يجب مراجعة الاستشاري.

إن الإهمال في هذه الحالات يعرض بطانة المريء إلى بعض المضاعفات الجانبية والتي يمكن تجنبها عند الفحص المبكر. ومنها الآلام الشديدة في المنطقة الصدرية الشبيهة لآلام القلب، تضيق المريء نزييف جدار المريء، وتغييرات في بطانة المريء.

إن بعض الأعراض الجانبية عادة تدل على مضاعفات جانبية خطيرة، وأهمها **صعوبة البلع** وهو شعور المريض بعدم القدرة على إنزال الأكل إلى المعدة. **النزييف** وهذا ينتج من التهابات مزمنة وتقرحات في جدار المريء. **الشرقة المتكررة** وهذا ناتج من اندفاع حموضة المعدة ومحتويات المريء من أكل وفضلات أخرى إلى القصبة الهوائية، وينتج منه السعال المتكرر، وضيق في التنفس وتغيير في الصوت.

ما الفحوصات الضرورية لتشخيص الحالة ؟

من الممكن أن يحتاج الطبيب الاستشاري إلى بعض الفحوصات الخاصة مثل:

١- **الأشعة الملونة للمريء:** في هذا الفحص يتناول المريض صبغة خاصة وبعدها يقوم أخصائي الأشعة بأخذ صور خاصة للمريء وعادة لا يحتاج هذا التحليل إلى أي أدوية وريدية أو أدوية مهدئة.

٢- **منظار المريء:** وفي هذا الفحص يقوم استشاري الجهاز الهضمي وبعد إعطاء بعض الأدوية المهدئة في الوريد لفحص بطانة المريء، والمعدة والاثني عشر عن طريق إدخال المنظار وهو أنبوبة رفيعة من فتحة الفم وهو أهم الفحوصات للتعرف على كثير من أمراض المريء.

٣- **الفحص الحركي للمريء:** وفي هذا الفحص يقوم الدكتور المختص بإدخال أنبوبة عن طريق الأنف لفحص الحركة ويستغرق هذا التحليل تقريباً نصف الساعة.

٤- **فحص درجة الحموضة:** فيستغرق وقت الفحص ٢٤ ساعة، يقوم المريض بعد تثبيت الأنبوبة من الأنف بممارسة حياته اليومية بصورة طبيعية.

إن علاج مرض ارتجاع حموضة المعدة في أغلب الأحيان يكون عن طريق أدوية خاصة لخفض الحموضة، ولكن وفي بعض الحالات وبعد دراستها من قبل استشاري الجهاز الهضمي من الممكن أن ينصح الدكتور بعمل عملية خاصة لعلاج هذا المرض. نتمنى للجميع دوام الصحة والعافية

شكر وتقدير

للدكتور محمد عايش الشمالي

استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد

كلية الطب - جامعة الكويت

سأهه معناب

وقضية التوعية الصحية

عدم معرفة المرض والجهل بأعراضه وأسبابه قد يكون سببا في انتشار الأوبئة واستفحال ضررها، ومساهمتك في نشر الوعي الصحي يساعد في انقاذ الأنفس من الوقوع في الأمراض. وبما أن الدال على الخير كفاعله، فإن التحذير من خطر الأفات التي تدمر الأفراد والمجتمعات واجب شرعي على الجميع، امثالاً لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى»...



حساب الوقف رقم : 011140001314

حساب الصدقات رقم : 011140000040

حساب الزكاة رقم: 011010042580

بيت التمويل الكويتي

للمساهمة في طباعة اصدرات التوعية الصحية
يرجى الاتصال على:

العلاقات العامة والإعلام

هاتف : 2256006 1/2/3 فاكس : 22519803

داخلي : 115

خدمة المتبرعين: 97222901 - 97222903

ص.ب 24409 الصفاة-13105 الكويت

لايجوز طباعة المادة العلمية دون الرجوع إلى العلاقات العامة والاعلام
لجمعية صندوق إعانة المرضى